[3] بسم ا الرحمن الرحيم الحمد المتوحد بالقدم، المتفرد بالازل، المتعزز بالبقاء، المذل عباده بالفناء. لم يصحبه في أوليته (1) عصر (2) ولا زمان، ولم يضمنه قطر ولامكان. مبدع كل ممكن وزمان (3)، وخالق كل وقت وأو ان (4)، لم يزل الها قبل المألوه، وربا قبل المربوب، وخالقا قبل المخلوق، وعالما قبل المعلوم. سبق الاوقات والدهور قدمه وكونه، والابتداء (5) أزله ووجوده، وامتنع بوحدانيته عن صفات كل محدث، وجل بأزليته عن نعت كل مخلوق، وكذب من زعم أن الخالق غيره، وافترى من ادعى قديما معه، فلا اله غيره، ولا خالق سواه. خلق الخلق كله أشكالا وأضدادا وأزواجا وأندادا،

_____ (1) في ط: في ازليته. (2) في ن، م، ط: وقت. (3) في ن، م " ومكان " وفى ط: وامكان. (4) ليس " و " في ط، ن. (5) في ط: فالابتداء. (*)

_____